

## الوافي في الوفيات

ابن البراق المغربي محمد بن علي أبو القاسم الهمداني - بالميم الساكنة والبدال المهملة - المعروف بابن البراق من أهل وادي آش .  
سكن مرسية وبلنسية وكتب بها الحديث وسمع من شيوخها ثم انصرف إلى بلده وتوفي هناك سنة ست وتسعين وخمس مائة .

أورد له ابن الأبار في التحفة : .

للفجر من خلل السحاب تشوف ... وعلى المذاكي عزةٌ وتشرف .  
فكأن موشيّ الدرانك سندسٌ ... وكأن منضود الأرائك رفر .  
ولربما سجعت هناك حمائمٌ ... فحسبت أن بها قياناً تعزف .  
وقوله في لابس أصفر : .

برح بي ذو محاسنٍ صرفت ... لواحظ الخلق عن سنا الفلق .  
تشاقه أضلعي وإن رشقت ... أحناءها منه أسهم الحدق .  
يعطفه التيه في مصبغةٍ ... بثت هناك الشعاع في الأفق .  
كالشمس عند الأصيل قد لبست ... صفرتها تحت حمرة الشفق .  
وقوله في ملبس أطماراً قاله ارتجالاً : .

عائنته ثني أطمارٍ يزان بها ... ما بين مستترٍ منها ومنكشف .  
كأنه قمرٌ دارت به سحبٌ ... فالبعض منكشف والبعض في سدق .

ابن المرخي المغربي محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز اللخمي الكاتب من أهل إشبيلية ويعرف بابن المرخي بخاء معجمة بعد الراء .

كان أبوه أبو الحكم كاتباً وأما جده أبو بكر فنظير ابن أبي الخصال في بلاغته وبيانه وبيته عريق في النباهة والكتابة .

توفي سنة ست عشرة وست مائة . له كتاب في الخيل وكتاب حلية الأديب في اختصار الغريب المصنف .

أورد له ابن الأبار يخاطب أستاذه المعروف باللمص : .

سأهجر العلم لا بغضاً ولا كسلاً ... حتى يقال ارعوى عن حبه وسلاً .  
ولا أمرٌ بيتٍ فيه مسكنه ... كي لا يمثل شوقي حيثما مثلاً .  
إذا ظمئت وكان العذب ممتنعاً ... فليست عن غير ذاك العذب معتزلاً .  
إذا طردت قصياً عن حياضكم ... فإن نفسي مما تكره النهلاً .

قد كان عندي زعيم القوم عالمهم ... فاليوم عندي زعيم القوم من جهلا .  
ما إن رأيت الذي يزداد معرفةً ... إلا يزيد انتقاصاً كلما كمالا .  
وآية الصدق في قولي وتجربتي ... أن الجواد على العلات ما وألا .  
ابن حمادو الصنهاجي محمد بن علي بن حمادو - بالحاء المهملة وبعد الدال المهملة واو -  
الصنهاجي من أهل قلعة حماد .

ولي قضاء الجزيرة الخضراء وقضاء سلا توفي سنة سبع وعشرين وست مائة .  
أورد له ابن الأبار :

أبا عبد الإله إليك أشكو ... لواعج بين جانحتي تذكو .  
بعدت عن الديار وساكنيها ... وفرق بيننا فلكٌ وفلك .  
ولم يعدل لعمر الله عندي ... فراق أحبةٍ ملكٌ وملك .  
وقال يهنئ باسترجاع بلاد إفريقية والظهور على يحيى بن إسحق :  
فتوحٌ لها في كل يوم تلاحق ... كما استبقت يوم الرهان السوابق .  
تجيء وما بين الزمانين مهلةٌ ... كما نسق المعطوف بالواو ناسق .  
بشائر تعلوها تباشير مثلما ... تبلج صبحٌ أو تألق بارق .  
ورافت بلاد الله فهي نصارةٌ ... خمائل يندى زهرها وحدائق .  
كذا فليكن فتحٌ وإلا فإننا ... جميع فتوح العالمين مغالق .  
إذا أقرأ القرآن في غسق الدجى ... أبيٌّ بن كعب لم يغن مخارق .  
الطبيب الشريشي محمد بن علي بن رفاعة الشريشي الطبيب .  
قال ابن الأبار : كان أسمر اللون أبرص وهو القائل :  
شريش ما هي إلا ... تصحيف شرٍ تبين .  
فارحل فديتك عنها ... إن كنت ممن تدين .  
فلم يسد قط فيها ... حرٌ ولا من تعين .

ابن القبيطي محمد بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ابو الفرج الكاتب المعروف بابن

القبيطي